تفسير إبن كثير

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

قال االله تعالى : (فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب) والتي بعدها ، قال : فأعطاه [االله] ما أعطاه وفي الآخرة لا حساب عليه .هكذا أورده أبو القاسم بن عساكر في ترجمة سليمان - عليه السلام - في تاريخهوروي عن بعض السلف أنه قال : بلغني عن داود [عليه السلام] أنه قال : " إلهي كن لسليمان كما كنت لي " : فأوحى االله إليه : أن قل لسليمان : يكون لي كما كنت لي ، أكون له كما كنت لك .وقوله : (فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب) قال الحسن البصري رحمه االله : لما عقر سليمان الخيل غضبا الله - عز وجل - عوضه االله ما هو خير منها وأسرع الريح التي غدوها شهر ورواحها شهر .وقوله : (حيث أصاب) أي : حيث أراد من البلاد .